



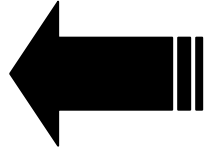
الدورة التدريبية القومية حول

إدارة الجودة الشاملة

عمان / المملكة الأردنية الهاشمية

26 - 27 يونيو / حزيران 2012

النتائج والتوصيات



النتائج والتوصيات

**** مقدمة :**

يأتى انعقاد هذه الدورة القومية تنفيذا لخطة المنظمة لعام 2012 ، فقد حظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من الاهتمام فى عصرنا الحالى مما جعل بعض المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة حيث ينظر المجتمع العالمى إلى الجودة الشاملة والإصلاح والتنمية على أنهما وجهان لعملة واحدة بحيث يمكن القول أن الجودة الشاملة هي التحدى الحقيقي الذى ستواجهه الدول فى المرحلة المقبلة، الأمر الذى يتطلب جودة فى التدريب والتعليم التقنى والمهنى بهدف تحسين قابلية التوظيف والتوفيق بين العرض والطلب وتيسير سبل الاشتغال فى إطار الوظيفة المناسبة.

**** أهداف الدورة :**

- إطلاع المشاركين على المواصفات القياسية لضمان الجودة فى مؤسسات التدريب والتعليم المهنى والتقنى ومتطلبات الحصول على شهادة الجودة .
- تعريف المشاركين بآليات وأدوات إدارة الجودة الشاملة .
- تعريف المشاركين بالمقاربة الأوروبية لضمان الجودة وواقع جودة التدريب والتعليم المهنى والتقنى فى الدول العربية .

**** المشاركون :**

شارك فى أعمال الدورة (35) مشاركا يمثلون وزارات العمل ووزارات التكوين المهنى ومؤسسات التدريب والتعليم التقنى والمهنى والمكتب التنفيذى لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
فضلا عن عدد من المتخصصين العرب (مرفق قائمة بأسماء المشاركين) .

**** سير عمل الدورة :**

أولاً : جلسة الافتتاح :

ألقيت في جلسة الافتتاح الكلمات التالية :

- 1- كلمة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية ، ألقاها نيابة عنه السيد/ محمد شريف داود – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل بمنظمة العمل العربية .
- 2- كلمة معالي الدكتور/ عاطف عضيبات – وزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية (راعى الدورة)، ألقاها نيابة عنه عطوفة السيد/ حمادة أبو نجمة الأمين العام لوزارة العمل .

ثانياً : محاور الدورة :

بحث المشاركون في الدورة على مدى يومين كاملين المواضيع التالية :

- دور وزارات العمل وتشريعاتها ومبادراتها فى ضمان وتوكيد الجودة فى تنمية الموارد البشرية ودعم فرص التشغيل (السيد/ حمادة أبو نجمة) .
- العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة والمواصفات القياسية الدولية (السيد/ محمد حسن المحروق).
- العلاقة بين معايير الاعتماد وضبط الجودة لمؤسسات التدريب وأثرها على تحسين جودة مخرجات العملية التدريبية (السيد المهندس/ محمد خير أرشيد) .
- جودة التدريب والتعليم المهني والتقني فى الدول العربية (السيد المهندس/ أحمد مصطفى)
- إعداد دليل جودة ومعايير اعتماد فى مؤسسات التدريب والتعليم المهني وتطبيقات على إعداد الدليل (السيد المهندس/ محمد خير أرشيد) .

ثالثاً : لجنة الصياغة :

لتوثيق ما توصلت إليه الدورة من توجهات وتوصيات تم تشكيل لجنة صياغة على النحو التالى :

- 1- السيد الدكتور/ زين حسن الشريف - الإمارات .

- 2- السيدة / صليحة بستاني - الجزائر .
 - 3- السيد الدكتور / سعد الشايب - السعودية .
 - 4- السيد الدكتور / رياض حسن - العراق .
 - 5- السيدة / غادة سرحان - سلطنة عُمان .
 - 6- السيد / فوزى حمودة - ليبيا .
 - 7- السيد / سيد أحمد بكاي - موريتانيا .
 - 8- السيدة / نجية كنوني - المغرب .
 - 9- السيد المهندس/ أحمد مصطفى – خبير منظمة العمل العربية فى تنمية الموارد البشرية.
 - 10- السيد المهندس/ محمد خير أرشيد – مدير مركز الاعتماد وضبط الجودة / الأردن .
 - 11- السيد الدكتور/ ماهر حسن المحروق – مدير عام غرفة صناعة الأردن .
- وقام بأعمال السكرتارية الفنية السيد/ محمد شريف داود – مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل بالمنظمة .

وقد انتخبت اللجنة من بين أعضائها السيد الدكتور/ رياض حسن (رئيساً) لها .

وفى ضوء العرض الذى تقدم به السادة المتحدثون وما توصلت إليه مجموعات العمل من تصورات وتوصيات تساعد القائمين على إدارة الجودة الشاملة لأداء مهامهم على الوجه الأكمل وتذليل العقبات التى يواجهونها ، أقرت الدورة التوصيات التالية :

- 1- الطلب من منظمة العمل العربية إعداد سياسة او منظومة عربية لضمان الجودة في التدريب والتعليم المهني والتقني بحيث تشكل إمتداداً للاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني.
- 2- تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد المؤسسي والبرامج في مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني من خلال نشر الوعي العام بقيمة الجودة والسعي نحو تحقيقها في جميع مراحل العمليات التدريبية .
- 3- التأكيد على أهمية استمرار تنظيم وعقد ورش تدريبية وتخصصية تتمحور حول ادارة الجودة والاعتماد للمساهمة في الارتقاء بمؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني بما ينعكس على مخرجاتها والتي تعتبر من مدخلات سوق العمل.
- 4- تشكيل لجنة فنية عربية تعمل على وضع الخطوط العريضة لمنظومة متكاملة لضمان الجودة وإدارتها.

5- اعداد معايير ومؤشرات نوعية عربية للتقييم والقياس الدقيق للحكم على جودة ونوعية مخرجات العمليات التدريبية تكون نقاط مرجعية للمقارنة ما بين مؤسسات التدريب والقياس الذاتي لكل مؤسسة تدريبية على حدة .

رابعا : التوصيات الإجرائية :

هذا وعلى مستوى المنظمة والمستوى العربي ، أوصى المشاركون بما يلي :

1- على مستوى منظمة العمل العربية :

تقوم منظمة العمل العربية بالتعاون والتنسيق مع الجمعية العربية لمؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني واعتماداً على الخبرات التراكمية للمنظمات الدولية والإقليمية في مجال ضمان الجودة وإدارتها بالإجراءات الآتية:

- تطوير إطار (منظومة) عربي لضمان الجودة يغطي مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم والتغذية الراجعة للتدريب والتعليم المهني والتقني.
- تطوير منهجية متكاملة لضمان الجودة وإدارتها ببعديها:
 - *التقييم الذاتي (تنفذه الجهات المزودة للتدريب والتعليم المهني والتقني)
 - *التقييم (التحقق) الخارجي (تقوم به جهة خارجية ويستهدف قياس فاعلية التدريب)
- تطوير مستلزمات وأدوات ضمان الجودة وإدارتها ومنها:
 - ❖ إطار عربي موحد للمؤهلات المهنية
 - ❖ معايير مهنية لكل مؤهل مهني وبحسب التخصص
 - ❖ مؤشرات عربية موحدة للجودة تغطي المدخلات وعمليات التدريب والمخرجات والنتائج
 - ❖ دليل عربي للتقييم الذاتي
 - ❖ دليل عربي موحد لمعايير اعتماد وترخيص مراكز/ مدارس التدريب والتعليم المهني والتقني
 - ❖ نظام محوسب لحساب كلفة التدريب.

2- على المستوى الوطني :

- تقوم الدول العربية بتوفير وتقديم ما يتوافر لديها من مرجعيات وأدوات ضمان الجودة لمنظمة العمل العربية للاستفادة منها والبناء عليها في انجاز ما ورد في البند (1) أعلاه.
- إنشاء وحدات إدارية داخل الجهات المزودة للتدريب والتعليم المهني والتقني مهمتها تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتقييم الذاتي لضمان الجودة (المدخلات وعمليات التدريب والمخرجات).
- إنشاء وحدة وطنية مركزية لترخيص واعتماد مؤسسات (مراكز ومدارس) التدريب والتعليم المهني والتقني بحيث لا تنحصر مهمة هذه الوحدة في الترخيص والاعتماد فقط إنما تمتد لتشمل تقييم فاعلية التدريب (المخرجات والنتائج).
- اجراء الدراسات المتعلقة بكلفة التدريب وما يرتبط بها من تحليل عوائد الكلفة (Cost-benefit) وفاعلية الإنفاق (Cost-effectiveness).

توصية عامة وشكر من المشاركين :

- سجل المشاركون شكرهم وتقديرهم لمعالي الدكتور السيد عاطف عضيبات – وزير العمل في المملكة الأردنية الهاشمية لرعايته أعمال هذه الدورة والشكر موصول لعطوفة السيد حمادة أبو نجمة لحضوره نيابة عن معالي الوزير.
- يتوجه المشاركون بالشكر والتقدير لمعالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد هذه الورشة الفنية الهامة لمؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني وتوفير سبل انجاح هذه الورشة على أكمل وجه وما تم التوصل اليه من نتائج وتوصيات تساعد مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني العربية وتطوير عملها واعتبار الجودة الشاملة مبدأ من مبادئ أعمالها للارتقاء بها إلى مستوى يلبي احتياجات اسواق العمل النوعية والكمية.

